

الملخص العربى

دراسة دور الوسائل التشخيصية المختلفة فى تشخيص أمراض الأمعاء الإلتهابية

تعتبر أمراض الأمعاء الإلتهابية من أشهر الأمراض التى تصيب الجهاز الهضمى وخاصة القناة الهضمية ومن ضمنها مرض كرون ومرض التهاب القولون التقرحى .

ويعد مرضى كرون ومرض التهاب قرح القولون من أخطر الأمراض التى عادة ما يصيب الأمعاء الدقيقة والقولون ويسبب مضاعفات كثيرة موضوعية فى القناة الهضمية خاصة وملحقات القناة الهضمية عامة . كثيراً ما يسبب مضاعفات على الكبد والمرارة والجهاز البولى والام المفاصل .

يأتى دور الفحوص الإشعاعية المختلفة خلال فحص الأمعاء الدقيقة والقولون بصيغة الباريوم من أهم الفحوص المستخدمة فى تشخيص المرض من حيث التهاب الغشاء المخاطى والقرح والخرايج الداخلية والناصور الداخلى والتليف و باقى ما يسببه مرض التهاب الجهاز الهضمى وبعد، فإذا كان الفحص الإشعاعى مفيداً جداً ومهم فى التشخيص فإنه مهم جداً فى فحص الحالات بعد العلاج لإستنتاج مدى فاعلية العلاج ومدى ما عوده المرض مرة أخرى .

ثم يأتى دور المنظار الضوئى ذور الألياف لتشخيص المرض من حيث إعطاء رؤية مباشرة عن الغشاء المخاطى وعن رؤية القرحة والتليف والزوائد الملتهبة ومن سهولة أخذ عينة وفحصها باثولوجيا تعد من أهم مميزات المنظار الضوئى ذو الألياف .

ويعتبر فحص الحالات بالموجات فوق الصوتية له الأثر الكبير فى معرفة وضبط أى مضاعفات عن المرض فى الكبد أو المرارة أو الكليتين .

أن أهمية هذه الدراسة هى توضيح دور الفحوص المختلفة فى تشخيص مرض التهاب الجهاز الهضمى .

وقد اشتملت الدراسة على عرض وتوضيح وسائل تشخيصية مختلفة من حيث طريقة الفحص ومميزات ومضاعفات كل فحص وعرض ما سبق من مراجع متخصصة فى هذا المجال .

وقد كان لإستخدام طريقة الفحص المزدوج بالباريوم للقولون "فى الدراسة الإكلينيكية الأولى" فى بيان سمات مرض التهاب قرح القولون ومرض كرون أثر بارز فى إظهار كافة الشواهد والتغيرات التى تظهر فى الغشاء المخاطى والتغيرات المصاحبة فى الشكل الخارجى .

وتم اختبار ١٦١ مريض للتحليل الإحصائى والكشف على كل التغيرات ثم عمل جدول اشتمل على ٣٣ متغير فى الغشاء المخاطى والتغيرات فى الشكل الخارجى ثم مقارنة هذه النتائج مع بعضها البعض ومقارنتها مع البحوث السابقة وقد أظهرت النتائج قدرة الفحص المزدوج بالباريوم فى بيان كثير من العناصر المهمة فى التشخيص .

وفى الدراسة الإكلينيكية الثانية تم فحص ٧٥ مريض بمرض كرون باستخدام الفحص المزدوج بالباريوم عن طريق الأنبوب للإمعاء الدقيقة وقد ثبت مدى فاعلية هذا الفحص فى تشخيص وبيان وإظهار كل التغيرات المصاحبة للمرض وكل المضاعفات المصاحبة للمرض .

وفى الدراسة الإكلينيكية الثالثة تم فحص ٢٥ مريض بمرض كرون باستخدام الأشعة المقطعية بالكمبيوتر فى بيان مضاعفات مرض كرون وقد ثبت مدى قدرة الأشعة المقطعية بالكمبيوتر فى تشخيص المضاعفات المصاحبة لمرض كرون وقدرة الفحص فى متابعة المريض بعد العلاج الطبى الجراحى وقد أوضحت الدراسة أن على المريض بمرض كرون قبل بداية العلاج الجراحى عليه أن يتم فحصه بالأشعة المقطعية بالكمبيوتر لبيان المضاعفات خارج تجويف الأمعاء .